

فَبِهَذَا الْمَالِ حَقٌّ وَاجِبٌ  
 قَالَ فِي هَذَا إِلَهٌ لِلْبَشَرِ  
 وَلِهَذَا الْمَالِ حُبٌّ فِي النُّفُوسِ  
 بِذُلِّهِ صَعَبٌ إِذَا الْبُخْلُ انْتَصَرَ  
 وَجِهَادُ النَّفْسِ<sup>١</sup> مِنْ أُولَى الصَّعَابِ  
 حَسْبُهَا<sup>٢</sup> نَفْسٌ تَدَاعَتْ<sup>٣</sup> لِلْخَطَرِ  
 لَا تَعِي نُصْحاً وَلَا تَخْشَى الضَّمِيرَ  
 دَأْبُهَا الشُّحُّ قَوِيٌّ وَالْقَتَرُ<sup>٤</sup>  
 لَيْتَهَا تَفُوَى إِذَا حَانَتْ وَفَاةٌ  
 تَأْخُذُ الْمَالَ وَتَنْفِي مَنْ حَضَرَ  
 كَانَتْ الْمِسْكِينَةُ فِيهِ دَائِماً  
 تَبْتَغِي خُلْداً وَمَا نَالَتْ وَطَرَ<sup>٥</sup>

١. جهاد النفس: مجاهدتها، ومقاومتها.

٢. حسبها: يكفيها.

٣. تداعت: ضعفت.

٤. القتر: التقتير. البخل الشديد.

٥. وطر: رغبة ومطلب.